

# فضيلة ٤٧

## من فضائل سور القرآن

(الصحيح الوارد في فضائل سور القرآن)

(طبعة منقحة ومزودة بتعليقات الألباني)

إعداد

د. أحمد مصطفى متولي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله معطي الجزيل لمن أطاعه ورجاه، وشديد العقاب لمن أعرضَ عن ذكره وعصاه، اجتبى من شاء بفضله فقربه وأذناه، وأبعدَ مَنْ شاء بعدله فولاه وما تولاه، أنزل القرآنَ رحمةً للعالمين فمن تمسك به نال مناه، ومن تعدى حدوده خسر دينه ودنياه، أحمدُه على ما تفضلَ به من الإحسانِ وأعطاه، وأشكره على نعمه وما أجدرَ الشاكرَ بالمزيدِ وأولاه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن التُّطراءِ والأشباهِ، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله الذي اختاره واصطفاه، صَلَّى اللهُ عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسانٍ ما انشقَّ الصبحُ وأشرقَ ضيائه، وسلّم تسليمًا

أخى في الله ..

- هل تعلم ما هي أعظم آية في القرآن؟ وما هي أعظم سورة في القرآن؟
- هل تعلم ما هي الآية التي يحفظك الله بها من الشيطان؟ وما هي السورة المنفرة للشيطان؟
- هل تعلم ما هي الآية التي يُدخلك حبها الجنة؟ وما هي السورة التي تشفع لصاحبها حتى تُدخله الجنة؟
- هل تعلم ما هي السورة التي تعدل قراءة القرآن إذا قرأتها ثلاثاً؟ وما هي السورة التي تعدل قراءة القرآن إذا قرأتها أربعاً؟
- هل تعلم ما هي السورة التي يُبنى لك قصرٌ في الجنة إذا قرأتها عشرًا؟
- هل تعلم ما هي السورة التي تُضيء لك النور من مقامك إلى مكة إذا قرأتها يوم الجمعة؟

إذا أردت أن تعلم الإجابة فاقراً ما يلي من فضائل سور  
القرآن واعمل بها تكن لك ذُخراً يوم القيامة:

\*\*\*\*

## فضائل سورة الفاتحة

### ١- سورة الفاتحة أعظم سورة في القرآن:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَجِبْهُ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ. فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ (اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ)

ثُمَّ قَالَ لِي: «أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ». فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لِأَعْلَمَنَّكَ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ". (صحيح: رواه البخاري وهو في صحيح الترغيب برقم: ١٤٥٢)

## ٢- سورة الفاتحة أفضل القرآن :

عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فتزل ونزل رجل إلى جانبه قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "ألا أحبرك بأفضل القرآن؟ قال: بلى. فتلا "الحمد لله رب العالمين" (صحيح: صحيح الترغيب: ١٤٥٤)

## ٣- سورة الفاتحة ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا

### في الزبور ولا في الفرقان مثلها:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَنْ كَعْبٍ: «كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟» فَقَرَأَ أُمَّ الْقُرْآنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزُّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمِثَالِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ» (صحيح: المشكاة: ٢١٤٢)

#### ٤-٥ : سورة الفاتحة نور ويُعطى قارئها بكل حرف منها :

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا جَبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحِ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ أَنْبَشِرْ بُنُورَيْنِ أُوتِيْتَهُمَا لَمْ يُؤْتِيْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيْتَهُ». (صحيح: رواه مسلم وهو في صحيح الترغيب

برقم: ١٤٥٦)

#### ٦- الفاتحةُ قسمةٌ بين العبد وبين ربه جل وعلا:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمَّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خَدَاخٌ ثَلَاثًا غَيْرُ تَمَامٍ» فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ فَقَالَ أَقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَمْدِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتْنِي عَلَيَّ عَبْدِي وَإِذَا قَالَ (مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ) قَالَ مَجْدِي عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً فَوْضَ إِلَيَّ عَبْدِي فَإِذَا قَالَ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) قَالَ هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». (صحيح: رواه مُسْلِم وهو في صحيح الترغيب برقم: ١٤٥٥)

#### ٧- سورة الفاتحة شفاء بإذن الله:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَزَلْنَا مَنْزِلًا فَأَتَتْنَا امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٍ لَدَغَ فَهَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ قَالَ: فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَنَا - كُنَّا نَنْظُرُهُ يُحْسِنُ رُقِيَةً - فَرَقَى بِفَاتِحَةِ



الْكِتَابِ فَبَرًّا فَأَعْطَوْهُ عَنَمًا وَسَقَّوهُ لَبَنًا قَالَ: فَقُلْتُ: لِمَا  
 تُحَرِّكُوهُ حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَا  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ:  
 (مَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّمَا رَقِيَةٌ؟ ااقْسِمُوا وَاضْرِبُوا إِلَيَّ بِسَهْمٍ مَعَكُمْ)  
 (رواه البخاري)

### فضائل سورة البقرة :

#### ٨- سورة البقرة مطردة للشيطان:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنْ  
 الْبَيْتِ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ». (صحيح: رواه مسلم  
 وهو في صحيح الترغيب برقم: ١٤٥٨)

## ٩-١٠: سورة البقرة بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها

### البطلة

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ أَقْرَأُوا الزُّهْرَاوَيْنِ الْبَقْرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَاتَانِ أَوْ فَرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا أَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقْرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ» .

(صحيح: رواه مسلم وهو في صحيح الترغيب برقم: ١٤٦٠)  
الغياتان مشى غياية بغين معجمة وياءين مثنائين تحت وهي كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة والغاشية ونحوهما، وفرقان أي قطعتان

١١- سورة البقرة سنام القرآن:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن" (حسن لغيره: صحيح الترغيب: ١٤٦١)

١٢- الملائكة تتنزل لقراءة سورة البقرة:

عن أسيد بن حضير رضي الله عنهم أنه قال: يا رسول الله بينما أنا أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي انطلق! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ أبا عتيك ، فالتفت فإذا مثل المصباح مدلى بين السماء والأرض، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرأ أبا عتيك. فقال يا رسول الله فما استطعت أن أمضي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تلك الملائكة تنزلت

لقراءة سورة البقرة ، أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب"  
(صحيح:صحيح الترغيب:١٤٦٤)

### ١٣- سورة البقرة تشفع لصاحبها يوم القيامة:

عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْأَمْرَانِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظِلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تَحَاجَّانِ عَنِ صَاحِبِهِمَا». (صحيح: رواه مسلم وهو في المشكاة برقم: ٢١٢١)

### ١٤- آية الكرسي أعظم آية في القرآن:

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟». قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟». قَالَ: قُلْتُ

(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) قَالَ فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ». (صحيح: رواه مسلم وهو في صحيح الترغيب برقم: ١٤٧١)

### ١٥- آية الكرسي حفظ من الشيطان:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٌ فَجَعَلَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتَهُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أُسِيرُكَ الْبَارِحَةَ». قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ». فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ سَيَعُودُ». فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاَجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ  
لَا أَعُوذُ فَرَحِمَّتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟» قُلْتُ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ شَكَأَ حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمَّتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ  
قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ». فرصدته الثالثة فَجَاءَ  
يَحْتُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا  
آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ إِنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي  
أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا أُوْتِيَ إِلَى  
فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)  
حَتَّى تَخْتَمَ الْآيَةَ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا  
يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ  
لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟»  
قُلْتُ: زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ

كذوب تعلم من تخاطب مُنذُ ثلاث لَيالٍ». يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ  
لَا قَالَ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ». (صحيح: رواه البخاري وهو في  
صحيح الترغيب برقم: ١٤٦٩)

#### ١٦- آية الكرسي دبر كل صلاة سبب لدخول الجنة:

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم  
يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت». (صحيح: المشكاة:  
٩٧٤)

#### ١٧- خواتيم البقرة مطردة للشيطان:

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال: "إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات  
والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا  
يقرآن في دار ثلاث ليال فيقرهما شيطان" (صحيح: صحيح

الترغيب: (١٤٦٧)

### ١٨- خواتيم البقرة تكفي العبد:

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْآيَاتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»  
(صحيح: متفق عليه وهو في المشكاة برقم: ٢١٢٥)

### ١٩- خواتيم سورة البقرة نور:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحُ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ أَنْبَشِرُ بُنُورَيْنِ أُوتِيْتَهُمَا لَمْ يُؤْتِيْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيْتَهُ». (صحيح: رواه مسلم وهو في صحيح الترغيب برقم: ١٤٥٦)



### فضائل سورة آل عمران:

#### ٢٠- سورة آل عمران تشفع لصاحبها يوم القيامة:

عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْأَلِ عِمْرَانَ كَانَتْهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظِلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَانَتْهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تَحَاجَّانِ عَنِ صَاحِبِهِمَا». (صحيح: رواه مسلم وهو في المشكاة برقم: ٢١٢١)

### فضائل سورة الإسراء :

#### ٢١- المسبحات فيها آية خير من ألف آية: ومنها الإسراء:

عَنْ الْعَرَبِيَّاتِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْمَسْبُحَاتِ وَيَقُولُ فِيهَا آيَةَ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ ) (صحيح: صحيح الترمذي : ٢٧١٢)

والمسبحات : هي السور التي تفتتح بقوله تعالى " سبح " أو " يسبح " أو " سبحان" .. وهن سور الإسراء ، الحديد ، الحشر ، الصف ، الجمعة ، التغابن ، والأعلى .

### ٢٢- من هدى النبي قراءة سورة الإسراء قبل النوم:

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم: "كان لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر" ( أي سورة الإسراء والزمر ) ( صحيح: صحيح الجامع : ٤٨٧٤ )

### فضائل سورة الكهف :

### ٢٣- من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم

#### من الدجال:

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ». (صحيح: رواه مسلم وهو في المشكاة

برقم: ٢١٢٦)

٢٤- من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم

القيامة من مقامه إلى مكة:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة" (صحيح لغيره: صحيح الترغيب: ١٤٧٣)

٢٥- من قرأ الكهف ليلة الجمعة كانت له نورا ما بينه وبين

البيت العتيق:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه وبين البيت العتيق" (صحيح: صحيح الجامع: ٦٤٧١)

٢٦- من قرأ الكهف يوم الجمعة كانت له نورا ما بينه وبين

البيت العتيق:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ النُّورَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ» (حسن: المشكاة: ٢١٧٥)

### فضائل سورة الزمر:

#### ٢٧- من هدى النبي قراءة سورة الزمر قبل النوم:

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم: "كان لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر" (أي سورة الإسراء والزمر) (صحيح: صحيح الجامع : ٤٨٧٤)

### فضائل سورة الفتح :

#### ٢٨- سورة الفتح بها آية خير من الدنيا:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قَوْلِهِ: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: ١] أَنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَجَعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَأَصْحَابُهُ قَدْ خَالَطَهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ قَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَسْأَلَتِهِمْ وَنَحَرُوا الْبُذْنَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا فَقَرَأَهَا عَلَيْهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَنَيْئًا مَرِئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكَ مَاذَا يَفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ {لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الفتح: ٥]. (صحيح: صحيح الجامع : ٥١٢٠ -

(١٦٣١)

### فضائل المسبحات:

المسبحات : هي السور التي تفتتح بقوله تعالى " سبح " أو " يسبح " أو " سبحان" .. وهن سور الإسراء ، الحديد ، الحشر ، الصف ، الجمعة ، التغابن ، والأعلى .

٢٩-٣٠: المسبحات فيها آية خير من ألف آية ومن هدى  
النبي قراءتها قبل النوم:

عن العرياض بن سارية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم: ( كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول فيها آية  
خير من ألف آية ) (صحيح: صحيح الترمذي : ٢٧١٢)

### فضائل سورة تبارك :

٣١- سورة تبارك تشفع لصاحبها حتى تدخله الجنة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ: (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) (حسن: المشكاة: ٢١٥٣)

٣٢-٣٣: سورة تبارك تمنع عذاب القبر ومن قرأها في ليلة  
فقد أكثر وأطيب:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره أو قال: بطنه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ في سورة الملك فهي المانعة تمنع عذاب القبر . وهي في التوراة سورة الملك ، من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب" (حسن: صحيح الترغيب: ١٤٧٥)

### ٣٤- من هدي النبي قراءة سورة تبارك قبل النوم:

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: (أَلَمْ تَنْزِيلِ) وَ (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)  
(صحيح: صحيح الجامع : ٤٨٧٣)

### فضائل سورة التكويد والانفطار والانشقاق:

٣٥- من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى العين فليقرأ  
إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء

انشقت:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) وَ (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ) وَ (إِذَا السَّمَاءُ انشقت) (صحيح: صحيح الترغيب: ١٤٧٦)

### فضائل سورة الكافرون :

٣٦- سورة الكافرون تعدل رُبع القرآن:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن" (صحيح: صحيح الجامع:

(٤٤٠٥)



٣٧- سورة الكافرون براءة من الشرك:

عَنْ فَرْوَةَ بِنِ تَوْفَلٍ عَنِ أَبِيهِ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أُوْتِيتُ إِلَى فِرَاشِي. فَقَالَ: «اقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ» (حسن: صحيح الجامع: ٢٩٢)

٣٨- من هدى النبي قراءة سورة الكافرون قبل النوم:

عن عبادة بن أخضر أن النبي صلى الله عليه وسلم «كان إذا أخذ مضجعه قرأ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} حتى يجتمها» (حسن: صحيح الجامع: ٤٦٤٨)

### فضائل سورة الإخلاص والمعوذتين:

#### ٣٩- سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن" (صحيح: صحيح الجامع: ٤٤٠٥)

#### ٤٠- سورة الإخلاص قراءتها والعمل بها تُوجب الجنة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فَقَالَ: «وَجِبَتْ» قُلْتُ: وَمَا وَجِبَتْ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ» (صحيح: صحيح الترغيب: ١٤٧٨)

#### ٤١- سورة الإخلاص حُبُّهَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ:

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) قَالَ: إِنَّ حُبَّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ " (صحيح: المشكاة: ٢١٣٠)

٤٢- مَنْ أَحَبَّ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ أَحَبَّهُ اللَّهُ:

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سِرِّيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيُخْتَمُ بِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «سَأَلُوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ» فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَخْبِرُوهُ أَنْ اللَّهَ يُحِبُّهُ» (صحيح: متفق عليه، وهو في المشكاة برقم: ٢١٢٩)

٤٣- مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًافِي الْجَنَّةِ:

عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ قَرَأَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) حَتَّى يَخْتَمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ " (صحيح: الصحيحة: ٥٨٩)

٤٤- من قرأ سورة الإخلاص والمعوذتين حين يمسي وحين

يُصبح ثلاث مرات كفاه الله من كل شيء:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ نَطَلَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَرْنَا كُنَاهُ فَقَالَ: «قُلْ». قُلْتُ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَالْمُعُودَتَيْنِ حِينَ تُصْبِحُ وَحِينَ تُمَسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» (صحيح: صحيح الجامع: ٤٤٠٦-٤٤٠٤-١٥٣٤)

٤٥- سورة الإخلاص والمعوذتين ما أنزلت في التوراة و لا

في الزبور و لا في الإنجيل و لا في الفرقان مثلهن:

- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ( يَا عَقْبَةُ أَلَا أَعْلَمُكَ سُورًا مَا أَنْزَلَتْ فِي التَّوْرَةِ وَ لَا فِي الزَّبُورِ وَ لَا فِي الْإِنْجِيلِ وَ لَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهُنَّ ، لَا يَأْتِينَ عَلَيْكَ لَيْلَةٌ إِلَّا قَرَأْتَهُنَّ فِيهَا ، قُلْ { هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } وَ { قُلْ

أعوذ برب الفلق { و { قل أعوذ برب الناس {  
(صحيح: الصحيحة: ٨٩١)

#### ٤٦ - المعوذتان خير سورتين قرئتا:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لِي: «يَا عُقْبَةُ أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا؟» فَعَلَّمَنِي (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) قَالَ: فَلَمْ يَرِنِي سَرَرْتُ بِهِمَا جَدًّا فَلَمَّا نَزَلَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ التَّفَتَّ إِلَيَّ فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ كَيْفَ رَأَيْتَ؟» (صحيح: المشكاة: ٨٤٨)

#### ٤٧ - المعوذتان ما تعوذ متعوذٌ بمثلهما:

وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا سِيرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ بـ (أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ (أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) وَيَقُولُ: «يَا عُقْبَةُ

تَعَوَّدُ بِهِمَا فَمَا تَعَوَّدَ مُتَعَوِّدٌ بِمِثْلِهِمَا» (صحيح: المشكاة:

(٢١٦٢)

نور جبينك في هدى القرآن واقطف حصادك بعد طول نضال  
 واسلك دروب العارفين بهمة والزم كتاب الله غير مبال  
 فهو المعين على الشدائد وطأة وهو المهيم فوق كل مجال  
 وهو الشفيع على الخلائق شاهداً في موقف ينجي من الأحوال  
 قرآنا سيظل نور هداية دستور أمتنا مدى الأجيال  
 نور تكفله إلا له بحفظه من أن تناوله يد الأندال  
 يامن يقطع ليله بترنم قد فزت في الإدبار والإقبال  
 يحافظ السبع الطوال وسورة الرمن والفرقان والأ نفال  
 فليهنك الحفظ الجليل وقبله نور الهداية في جميل خصال  
 فالله يسر عند حفظ كتابه وأعد للتالين حسن منال  
 وأخص قوماً بالعناية فضله وتواترت أخبارهم في الحال  
 أهل إلا له همو حماة كتابه الذائدون بروحهم والمال  
 قد فاز من جعل الكتاب قرينه ودليله أبداً إلى الأفضال

وأخيراً

إن أردت أن تحظى بمضاعفة هذه الأجر والحسنات فتذكر قول سيد البريات : ((من دل على خير فله مثل أجر فاعله)) [رواه مسلم] فطوبى لكل من دلّ على هذا الخير واتقاه، سواء بكلمة أو موعظة ابتغي بها وجه الله، كذا من علقها على بيت من بيوت الله، ومن طبعها رجاء ثوابها ووزعها على عباد الله، ومن بثها عبر القنوات الفضائية، أو شبكة الإنترنت العالمية، ومن ترجمها إلى اللغات الأجنبية، لتنتفع بها جميع الأمة الإسلامية، ويكفيه وعد سيد البرية : ((نضر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه، فربّ مبلغ أوعى من سامع)) [صحيح الجامع : ٦٧٦٤]

كتبه

الفقير إلى عفو ربه الرحمن

أبو عبد الرحمن أحمد مصطفى

مصر - المنصورة

[Dr\\_ahmedmostafa\\_CP@yahoo.com](mailto:Dr_ahmedmostafa_CP@yahoo.com)